

مخططات استيطانية جديدة بالقدس تبنى على بيوت الفلسطينيين



الاثنين 3 يوليو 2017 09:07 م

تعترز سلطات الاحتلال الصهيوني، البدء في الأسابيع القليلة القادمة، بالعمل على سلسلة طويلة من المخططات لتوسيع الأحياء اليهودية في القدس المحتلة، وإقامة مبان جديدة للمستوطنين اليهود في داخل الأحياء الفلسطينية

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الإثنين، فإن الحديث يدور عن مخططات بناء كان قد تم تجميدها لفترة طويلة

ومن ضمنها مخططات لإقامة 2000 وحدة سكنية في الأحياء اليهودية الكبيرة، إضافة إلى 4 مخططات أخرى معدة للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، يتضمن بعضها إخلاء السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المكان

وبحسب التقرير، فقد تم تجميد مخططات بناء كثيرة للمستوطنين في القدس المحتلة خلال سنوات ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وخاصة في السنوات الست الأخيرة، لتجنب ردود فعل أمريكية حادة

وأشار التقرير إلى أنه تم تأجيل مشاريع حساسة عدة مرات بتوجيهات من المستوى السياسي، أو تمت إزالتها من جدول الأعمال دون إعطاء أي تفسير، كما نقل موقع "عرب 48".

ومع دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وخاصة بعد زيارته لـ"تل أبيب" قبل نحو شهر ونصف، أعلن سياسيون صهاينة عن انتهاء فترة التجميد، وبحسب جدول أعمال لجان التخطيط في القدس، يبدو أن حواجز كثيرة قد أزيلت عن الطريق للمصادقة على مخططات بناء للمستوطنين في شرق القدس

وبين التقرير أنه ضمن المخططات المختلف عليها، هناك أربع مخططات بناء للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، شمال القدس وبحسب أحد المخططات، سيتم إخلاء عائلة فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 3 طوابق، يضم 3 وحدات سكنية

وبحسب مخطط آخر، سيتم إخلاء 4 عائلات فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 5 طوابق، يضم 10 وحدات سكنية

وادعى التقرير أن المبنى المشار إليهما مسجلان بملكية يهودية، وأنه لا يمكن إخلاء العائلات التي تسكنهما حيث تتمتع بحقوق يمنحها إياها قانون حماية المستأجر

وإضافة إلى هذين المخططين، من المتوقع أن تناقش اللجنة اللوائية مخططا لإقامة مدرسة دينية تلمودية في منطقة مفتوحة في حي الشيخ جراح، في موقع غير بعيد عن محطة وقود، رغم أن القانون يمنع إقامة مبان عامة بالقرب من محطات الوقود

وبحسب المخطط، فإن هذه المدرسة التلمودية ستتألف من 8 طوابق، وطابقين آخرين يخصصان لمؤسسات عامة للطوارئ والإنقاذ

أما المخطط الرابع فهو إقامة مبنى مكاتب يتألف من 6 طوابق، من قبل مستثمرين صهاينة في داخل حي الشيخ جراح

يشار إلى أنه سبق أن قامت سلطات الاحتلال بإخلاء عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح لصالح توطين مستوطنين يهود، وذلك بزعم أن الحديث عن ممتلكات يهودية تعود إلى ما قبل عام النكبة، 1948.

ورغم توقف سلطات الاحتلال عن إخلاء الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، إلا أن جمعيات اليمين ورجال أعمال مرتبطين بناشطي اليمين واصلوا وضع مخططات لإخلاء الفلسطينيين والبناء للمستوطنين

وإضافة إلى مخططات البناء في حي الشيخ جراح، فسوف تطرح مجددا مخططات لتوسيع الأحياء اليهودية، خارج الأراضي المحتلة عام 1948.

وخلال هذا الأسبوع من المتوقع أن تناقش اللجنة اللوائية المصادقة على إيداع مخطط لبناء 944 وحدة سكنية في "بسغات زئيف"، علما أن المخطط سيقوم على أراض تمت مصادرتها من قبل سلطات الاحتلال عام 1980.

وهناك مخططات أخرى لبناء 800 وحدة سكنية في مستوطنة "غيلو"، و200 وحدة سكنية في "راموت" و214 وحدة سكنية في "نافيه يعكوف"، و116 وحدة سكنية في "بسغات زئيف" أخرى ستتم مناقشتها بعد أسبوعين.